

## تفسير سورة الحديد (11) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك - 00:00:02

وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له؟ وله اجر كريم. يوم ترى المؤمنين - 00:00:22

المؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايامنهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. خالد فيها ذلك هو الفوز العظيم. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره - 00:00:42

من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم. وتربيتم وارتبتم. وغرتكم الاماني. حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فالاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير - 00:01:12

يقول بسم الله الرحمن الرحيم ما رأي الدين في ذكر الله بالطريقة التي يكون فيها ما يسمون بالدراويش ومنه النساء ويدخل بينهم بمزمار وطلبة ورق وغير ذلك الاضرة الموجودة في بعض الدول الاسلامية ومنها مقام الامام الحسين رضي الله عنه - 00:01:37

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. سائل يقول ما رأيك الدين في ذكر الله بالطريقة التي يقوم بها ما يسمى بالدراويش ومنهم نساء ورجال ويدخلون بينهم - 00:01:57

هم ذكر او رجل بمزمار وطلبة ورق وغير ذلك. وما رأي الدين في الااضرة الموجودة في بعض الدول الاسلامية ومنها مقام الامام الحسين رضي الله عنه. وكذلك السيدة زينب رضي الله عنها. وهل يجوز الزيارة لهذه الااضرة - 00:02:17

داعيا الله عز وجل ان يوفقكم بالاجابة. لا شك ان الجواب على مثل هذه الاسئلة قد تقدم كثيرا يعني قد ذكرت كثيرا فيما تقدم في هذا المقام في هذا المكان من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكرت الجواب عن ذلك كثير - 00:02:37

نعم. ومن العجيب انه خطر في خاطر بعدما تستنت في معنى هذا السؤال الذي سأله لي الاخ الان. عن بعض ذكر الله عندما بدأ افكر في قول تبارك وتعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا نقتبس نوركم. وانا افكر فيها فخطر على بالي بعض من ينتهي للإسلام - 00:03:02

ويمكن يكون قلبه صادق اللهجة قد يكون قد تكون نيته يعني نية طيبة قد تكون نيته لكن عمله يناقض ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عمله ضد ما جاء به رسول الله. فهل يدخل هذا في زمرة المنافقين - 00:03:35

اللي يوم القيمة يحسبون ان انه كان لهم نور في الدنيا لما كانوا مع المؤمنين فيجدون نورا في الآخرة خطر على بالي ادم شوية حيث تذكرت بعض اهل الفرج التي اشار اليها - 00:03:58

الاخ انا اعرف ان من وقد يكون موجود بينكم من يرى ان صلاة يسميها صلاة الفاتح اللهم صلي على محمد يقول الفاتح المغلق انها افضل من القرآن سبعين مرة. انها - 00:04:10

بل مجرد ذكر هذى افضل من قراءة القرآن سبعين مرة. طبعا هذا ما يقولها واحد عنده عقل في الاسلام. اللي يقول هذا ما عنده عقل في الاسلام انا قلت اكثرا من مرة كل عمل - 00:04:29

يتقرب به العبد الى الله لا يقبله الله الا بشرطين الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله والشرط الثاني ان يكون على منهج محمد

صلى الله عليه وسلم فاذا فقد شرط من هذا الشرطين ضرب به وجه صاحبه فحسب في المنافقين او الكافرين - 00:04:45

كل عمل يعمله العبد يتقرب به الى الله لا يرفعه الله الى السماوات ولا يتقبله الا بشرطين. الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله لا يراد به غير وجهه الكريم - 00:05:09

والشرط الثاني ان يكون على منهج حبيب الله وسيد المرسلين وحظنا من الانبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كان العمل النية فيه طيبة. النية طيبة والعمل على غير منهج رسول الله يرد - 00:05:26

واذا كان العمل على منهج رسول الله ولكن النية ردية يراد يعني اذا كان واحد يصلى صلاة منضبطة باركانها وصفاتها كلها. ولكن قلبه لغير الله. ما صلى مع ان الاعمال اعمال ما جاء به رسول الله - 00:05:42

لكن على على لم يرد به وجه الله وهذا عمل المنافقين تماما يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. وقال النبي محمد عليه السلام في الخوارج اللي قبل ما قبل ما جاءوا الا بعد الهجرة باربعين سنة. ما جاؤوا الا بعد الهجرة باربعين سنة. يقول النبي محمد عليه السلام تحررون صلاتكم - 00:06:03

الى صلاتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حاجزهم فهم يقول لما يصلوا وانتم تصلوا كانكم يعني صلاتهم منضبطة احسن من فلتكم. لكن على غير نية لله عز وجل نجوم النصر مع العدو اليهودي عبدالله ابن سبأ. حاصلوا مدينة النبي محمد عليه السلام. وقتلوا العبد الصالح الخليفة الراشد - 00:06:26

عثمان لما وصلوا الى البصرة وحصلت معركة الجمل بسببهم بسببها اليهود وعيالهم اللي معهم. لما حصلت المعركة واحد منهم من لقي عائشة حبيبة رسول الله ام المؤمنين الصديقة في الهوج في الهوج مغطاة. علي بن ابي طالب وجماعة ينافحون عنها ما الدين - 00:06:53

ايده عثمان يلمسها عدو الله. وهو جاي باسم الاسلام يغير على الاسلام يقول. يقول ان الصحابة ضيعوا ضيعوا الدين الصحابة ضيعوا الدين وعثمان ضبع دين الله. فجاء قال عامل انه متدين اكتر من عثمان بن عفان فمد ايده يلمس عائشة فانكشف جانب قال ما اشد حمرة - 00:07:13

يقول بعض من شهد علمت انهم لا يريدون وجه الله والدار الاخرة. اللي يقول على الصديقة بنت الصديق الذي سترها الله وانزل الله فيها ما لم ينزله في غيرها من نساء العالمين. سبعاشر اية في طهارتها وبهاراتها. وختمنها بقوله الطيبات للطيبين - 00:07:31

يعني عائشة طيبة كل محمد الطيب والطيبة الطيبات للطيبين والطيبون الخبيثات للخبيثين والخبيثات والخبيثون للخبيثات الطيب الطيبات للطيبين الطيبات او لئك مبرعون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم اللي نزل فيها هذا شفت عدو الله وش ببى يسوى لها تذكرت الليلة هذى هذا اللي يقول - 00:07:53

ان صلاة الفاتح اللي عند جماعة التيجانية انها افضل من قراءة القرآن سبعين مرة هذا كلام هذا يقول مسلم. هذا يقول واحد يستحي من الله. هذا واحد يدعي انه يحب محمد عليه السلام. وهو يرى ان القرآن افضل كلام الله كلام - 00:08:21

يقول عليه ان كلامه اذا صلى على النبي بالصيغة هذى انها افضل من قراءة القرآن سبعين مرة. هذا واحد. وواحد يقول زمان يقول قل اذا كنت في هم وغم من الطمع للطرق - 00:08:40

اذا كنت في هم وغم فنادي شيخ الطريقة يقول لاتبعاه يعني لما يجييك هم لا تذكر ربك اذكري انا اذا كنت في هم وغم فنادني ايا ميرغنى انجيك من كل ضيقة - 00:08:55

فاسمي مكتوب على ساق عرشه. وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي هذا يقول واحد انتبه للسلام. انا ردت عليه في ذاك الزمان البعيد من حوالي اربعين سنة. بقصيدة قلت فيها بحمد الهي قد بدأت مقالتي. وقد رمت في - 00:09:13

نصحي اهل شريعتي. وزدت عن الحوض المبارك كل من اراد به سوءا لعقد ولقمة. وان سلاحي قول ربي وسنة انانا بها المختار خير الخلية. واقوال اهل الفضل من سلف مضوا. على خير اخلاق وعلم وحكمة. فيا - 00:09:30

ايها الانسان ان الها هو الاحد المقصود في كل حاجة فان كنت في ضيق فربك حاضر فسله اذا ينجيك من كل كربة. وان كنت في هم

وغم فناده يجيك يكشف كل هم وغمة. ولا تسأل احدا سواه وان يكن نبيا كريما قد اتى بالرسالة. فللخالق التصريف - 00:09:50

جل جلاله ومن يرجو غير الله باه بذلتي فخير الورى المختار ما كان مالكا لنفع ولا نتلوه في نص اية وقد قال حبر الامام ابن عمه  
مقالة هدي في ابتعاد الاستعانة - 00:10:15

وقد حذر المختار عند وفاته من امر عظيم بالغ في الخطورة. بالا يرافي الاب بالا يرى في الارض قبر بمسجد وقد شدد الانكار في غير  
مرة وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل العلم خير - 00:10:32

ائمة وقد حدث الحفاظ ان رسولنا نهى عن وجود القبر تحت بنايتى ومن ذاك مروي الصحيح لمسلم فاخلاص لدين الله دون تعلة ولا  
فوق القبور ولا تقل في وفيها فما هي وخير روايتي - 00:10:56

ولا تنذرن الا لربك انه قدير على انصاف كل البرية. وقد قال خير الخلق ان نذوركم على رد امر الله غير جبيرتي النظر للصالحين فانهم  
بذا اهل شرك في صميم غايتها. ولا تأتي عرافا ليشفى بعضا - 00:11:17

ولا تأتي عرافا ليشفى ذهبا ويكشف سترا عن امور خفية فليس لدى العراف علم بغايب واتيه في كفر عميق وغفلة وربك علام الغيوب  
وعنه مفاتيح كل الغيب من غير ربته - 00:11:41

وقد فرق الجهال دين محمد الى شرعة تبدو وشرع الحقيقة. وقالوا لقول الله ظهر وباطن وباطنه يبدو لاصحاب وصلته وما علموا ان  
الشريعة نهجها طريق الهدى فيها تمام السعادة وما كان قول الحق مثلا - 00:12:00

تنزه عن اغراض اهل الضلاله وان كنت ترجو للاله تقريرا وان كنت ترجو للاله تقريرا فبالفرض والمسنون خير وسليتي ومجلس علم عند  
ربك فضله كثيرا عن سني عبادة وامر بمعرفة وترك لمنكر وبعدك عن فحش ويفي وغيبة - 00:12:21

وتسليم كل الحال لله وحده ونهيك نفسا عن مقام خطئتي فذاك لعمر الحق اوضح منهنج نهاية ايته الحسنى وافضل قربتي. وحبك  
للأخيار حتم ولازم. فداوم عليه كي تفوز برحمتك. ومن يبتغي الحسنى بافعاله - 00:12:48

لغيره فليست له حسنى ولا ظل جنتي. وذلك نصحي قد نصحت ومن يرم سبيل الهدى فليس من نصيحتي واختتم قوله بالصلوة على  
الذى به ختم الرحمن كل نبوتي هذى قصيدة عملتها رد على هذا اللي قال هذا الكلام سميتها النصيحة وشرحتها في الروضة وطبع  
تقريبا سنة تمانية وستين من الهجرة يعني - 00:13:08

ستة وثلاثين سنة تقريبا طبع وراح صار بعد اهل المجرمين دول قامت قيامتهم وقالوا هذا هذا اما اية ولا حديث كل اللي ذكرته اما اية  
ولا حبيب؟ اما اشارة الى اية في كتاب الله واما اشارة الى حديث عن رسول الله اما في البخاري ومسلم او غيره. يعني من الاخبار  
الصحيحة الثابتة وهذا قد استقر. انا قلت اكثر من مرة - 00:13:35

ثلاث مئة ثلاثة وواحد وخمسين سنة. يعني واحد وخمسين سنة وثلاثمائة. بعد هجرة رسول الله لم يعرف في ارض الاسلام قبر  
بمسجد ولم يعرف في ارض الاسلام الا ضرحة والبجامات اللي بيسمونى. ثلاثة وواحد وخمسين سنة - 00:13:58

بعد القرون المفضلة بعد ما انتهت القرون المفضلة الصحابة رسول الله والصحابة والتابعين لهم باحسان بعد ثلاثة وواحد وبمنتهى  
الكمال تتبع التابعين بعد ثلاثة وخمسين سنة بلانا الله باليهود اخوانى القردة والخنازير - 00:14:19

قام واحد منهم من سلام يا في الشام بلد اسمها سلامية. لا تزال مباءة لارضهم لان سلام يا من ارض الشام من ارض سوريا. لا تزال  
مباء للباطنيين وديرة الاسماعيلية الى اليوم عدا. فقاموا وهم من الثلاثية خمسة واربعين موجودين فيها - 00:14:40

سنة مية خمسة واربعين هجرة يعني قبل الحادث هذا بميدين سنة كانوا موجودين كان مضمون في سلام مات اسماعيل ابن جعفر ابن  
ابي طالب يا اسماعيل ابن استغفر الله اسماعيل ابن جعفر الصادق ابن محمد الذاكر ابن علي زين العابدين ابن علي ابن ابي طالب ابن  
علي ابن علي زين العابدين - 00:14:57

ابن الحسين ابن علي ابي طالب جاء اسماعيل ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن الحسين ابن علي ابن  
ابي طالب رضي الله عنهم جمیعا - 00:15:19

مات في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يسمى اسماعيل الاعرج ودفن واحنا شفنا قبره ما دخل الا في البقيع يوم

وسعوا الشارع حق البقيع. وسعوا لعمل الشارع هذا دخل في البقيع - 00:15:32

ولا كان في حجرة موجودة الى عصرنا ادركتناه؟ يعني من حوالي عشر سنين وهو صغير وهو موجود في المدينة معروفة قبر اسماعيل ابن جعفر وصلى عليه ابوه جعفر الصادق رحمة الله ورضي عنه - 00:15:47

وكان من يومها خليفة المسلمين ابو جعفر المنصور العباسى واجتمع امير المدينة يومها مع جعفر الصادق وكتبوا كتابا وارسلوه الى ابى جعفر المنصور بوفاة اسماعيل ابن جعفر مات ما بها حل ما بها حكى. ومات ولم يتزوج. ولا عقب له. مات ولم يتزوج ولا عقب له. في نفس تلك السنة ايضا مات - 00:15:59

الصالح كان في المدينة رجل صالح من ال البيت كان اسماعيل ابن جعفر ابوه جعفر الصادق كما قلت لك من سلالة الحسين ابن علي هو في واحد في المدينة في نفس الوقت - 00:16:25

محمد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن ابى طالب رضى الله عنه. كان محمد بن عبدالله ايضا ادركتنا قبره. قبل التوسيعة اللي في العصر محمد بن عبدالله بن الحسن كان يسمى النفس الزكية - 00:16:39

ابو جعفر بالعباسيين صار بينهم وبين الطالبيين نزاع لان الخلافة صارت للعباسيين. فصاروا يتبعونهم فهرب محمد بن عبد الله ابن الحسن. وكان من سادات سادات الصالحين من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:55

كم من ائمة اهل الخير والبر والصلاح رضي الله عنه وكان الائمة مالك ادركوا وابو حنيفة كانوا يحبونه حب شديد عنيف لا يقدمون عليه احدا بالحب والقمر الامام مالك ابن انس يوم دار الهجرة وابو حنيفة والجماعات كانوا يحبونه جدا شديدا. بس ما يحل للانسان اذا شاف واحد صالح من ال البيت انه يقدمه على الخليفة - 00:17:12

ما يجوز ما دام ما دام المسلمين بایعوا رجلا ما يحل لاحد ان ينقض عهده ولا ان ينفض اليه من من طاعته. حتى لو جاء واحد من اصلاح الصالحين ما يجوز نقض العهد - 00:17:33

ولا يجوز آآآ نقض الذمة نقض الذمة وغل البيع ولذلك ابو جعفر المنصور قال ان من ابنته قادر يستقر حتى يقضي على محمد بن عبدالله ابن الحسن. نفس الزكية - 00:17:45

فمحمد بدأ يهرب في الجبال ونزل في الحادث قرب عرجة اللي موجودة الان. وصل ينزل في خيام البدويات يهرب من بيت بدوية لبيت بدوية من بيت الشعب في المريخ - 00:17:58

ابو جعفر المنصور اخذ ابا عبدالله ابن الحسن بالحسن ابن علي واخذ اخاه والبيته يعني الكبار من من بيت الحسن اخذهم وسجنه في سجن في في بلد من بلاد العراق - 00:18:11

ويقولون والعهدة على الرواية اللي كتبوا التاريخ ان عمل لهم بيت اسفله اسفله آآ قطع من الملح الجامد يعني قطع كتل من الملح الجامد كأنها احجار. جعل اساس البيت من الملح الجامد. وجعله سجنه من فوقه بناء جيدة - 00:18:29

واعلهم فيه. فلما بعد سنة مية خمسة واربعين تضايق محمد قال انا بس فاهرب طول عمري هارب من بلد لبلد. ابى اطلع عمرى مشتت ما فيه الا ان اخرج ومن هو غلطان لا شك - 00:18:49

هو صالح لكن الغلط. هذا صالح لكنه غلط لا من تفتيت كلمة المسلمين ما هي من طائر من صالح فجاء المدينة وقال بایعونی فبایعوه في مسجد رسول الله ونسب الى ما للك بن انس انه من بایعه - 00:19:04

نسب الى المالك انه بایعه كان من بایع فلما بایعوه خجر اخرج ارسل ابو جعفر المنصور عمه عيسى ابن موسى الهاشمي ولد عهده بجيش عظيم من العراق حاصروا مدينة النبي محمد - 00:19:20

وصارت المعركة عند ثانية الوداع عند احجار الزيت قالوا لا ابو جعفر ليش ترسل عمه؟ قال عشان اللي ينقتل منهم استريح منه يعني انا اللي ينقتل من الطرفين انا فرحان به. ان ينقتل عمي افرح اللي هو قائد الجيش حقي. لانه ما وده بولالية العهد له. يعني - 00:19:36

هو اعطاه ولاية العهد غصبا عليه. فود انها تزال منه الى واحد من عياله. ولذلك قال يعني خليه يروح عمي. ان قتل محمد بن الحسن

حسن حسن وان قتل عمي خلينا نستريح منه. وفي الحقيقة قتل استشهد وقتل يومها محمد بن عبدالله بن الحسن رضي الله عنه ودفن هنا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في نفس السنة هذه مات اسماعيل بن جعفر - 00:20:07

من الساللة الثانية من ثلاث الحسين يعني من اكابر ثلاثي الحسين. فلما مات اسماعيل ابن جعفر كتبوا كتاب عشان يطمئنا ابا جعفر المنصور بان كمان اسماعيل جعفر مات اليهود الباطنيين اللي يدsson لنا بالليل والنهار واحنا غفلانيين - 00:20:23

اللي بيربتوا لنا بالليل ونهار واحنا غفلانيين وسرحانين عن امرنا قالوا له هذا بدو يشيعون في سلاميا في سوريا اني ما مات اسماعيل ما مات وانما المحضر اللي عملوه ده محضر مزور. عشان ابو جعفر ما يتبعه - 00:20:42

عشان وانه وصل الى سلامية ومن سلامية وصل الى عمر وكان يحيي الموتى ويشفى المرضى ويبقى الهمة والابرص مثل عيسى ابن مريم. وانه تزوج ولد بنت ولد اسمها كذا وولد اسمه كذا - 00:20:58

وبعد ذلك مات وانتقلت الولاية من بعده الى الى بعض بنيه واطلقوا على نفسهم اسم الاسماعييلي استغل اليهود واحد اسمه عبدالله ابن ميمون ابن ديسان الجداح عبدالله ابن ميمون ابن فيصل القراح - 00:21:13

الجداح ابوه يهودي وامه مجوسيه ابوه يهودي وامه مجوسيه اغتنم الفرصة وهرب من سلامية الى بلاد المغرب طبعا ما يعرف واحد هناك. ما يعرف الا ابوه ولا امه ولا يعرفون يسمون. قال لهم انا عبدالله الشيعي من آل بيت محمد - 00:21:31

طب من اي فروع من العترة النبوية؟ مرة يقول لهم الناس لموسى الكاظم والناس لجعفر الصادق ومرة يعني من نسل اسماعيل ومرة يقول لهم من نسل موسى اخوي اسماعيل مرة يقول لهم من نسل موسى ابن جعفر ومرة يقول لهم الناس لاسماعيل ابن جعفر. اغتر به بعض البربر في بلاد المغرب - 00:21:53

فالله امة اتبعوه سر داعي باطني داعي باطني واستطاع ان ينتزع الملك من بني الاغلب وان يبني مدينة سجل ماسة وان يجسس مملكة في المغرب باسم عبدالله الشيعي وكان واستمر في بلاد المغرب وحدها الى سنة ثلاث مئة واحد وخمسين حفيده اللي يسمى نفسه المعز لدين الله - 00:22:13

المعز لدين الله اراد ان يحتل مصر من الطولوليين واللي قبلك فارسل عبده جوهر السجلي بجيش من المغرب واحتل مصر وكانت القاهرة ما وجدت الى يومها. كانت القاهرة ما وجدت - 00:22:41

كانت تسمى الفسطاط. المدينة كانت تسمى الفسطاط فكانت القاهرة ما بنيت ولا اسم القاهرة عرف عند الناس. سنة ثلاث مئة واحد وخمسين. عمل مخطط يهودي باطني وهو في المغرب. هذا المعز - 00:22:59

وارسلوا ما جعفر واعطاه المخطط وقال له انت روح ابني لي جامع كبير عشان يكون دعوة لال البيت يعني للباطنيين العبيديين اليهود اللي يدعوا نفسهم انهم من اهل البيت ومثل ما قال ابن كثير في ابن كثير - 00:23:13

ابن الكسيير في البداية والنهاية. ابن كسيير الامام المشهور وابن. ويقول واهل النسب مجتمعون على انه يهودي. انه وليس بمسلم وليس هذا ابن كثير يقوله في البداية والنهاية. وكذلك ابن خليكان يقول اجمع النسابون على انه ليس من آل بيت محمد - 00:23:30

وانما هو يهودي من ام الماجوسى هذاح. فلما دخل ارسل جوهر احتل ارض مصر وابتلى القاهرة وانشأ فيها الجامع الازهر انشأ الجامع الازهر في ذلك لاما بناه لما خطط القاهرة بنى الجامع الازهر ليكون آآ قاعدة لهؤلاء الباطنيين ودعاة الباطليين. سمي سموا نفسهم زورا بوتان - 00:23:50

وان كان مثل المقريز غتر المقريز اغتر بهم وسماهم الفاطميين لكن عمت علماء النسب والتاريخ ينكرون دعواهم في نسبتهم لاهل البيت وانهم عبيديون يهود من نسل عبيد الله بن ميمون ابن ذي القراح الماجوس اليهودي الاب الماجوسى الام - 00:24:19

وهذا طبعا كلامي هذا موجود في في تاريخ ابن كثير في البداية والنهاية موجود في كان معتمد كتب تاريخ المسلمين اللي له قيمة علمية على هذا اقول لك وقال له هاي القاهرة حتى اجي. خطط مخططات. قال هذا المخطط - 00:24:41

يصير الحسين ما كان يعرف في مصر يومه. يعني سنة ثلاث مئة وواحد وخمسين ما في قبر الحسين في مصر. ما كان في قبر لزيادة

في مصر. ما كان في قبر لعائشة - 00:25:00

في مصر. ما في قبل سكينة في مصر. قبل لا يقول لا يدعي احد يعني انا الكلام اللي اقوله لا يستطيع احد ان يدعي انها كانت ظهور معروفة في مصر. قبل سنة ثلاثة وواحد وخمسين هجري. فلما جاء هذا الجوهر السجلي وابنی - 00:25:10

جاء واستسلمت البلاد له بقوته وجبروته ارسل الى الخليفة اللي يسمونه خليفة المعز هذا من المغرب جاء وجاء بجمال وحمير محملة من الاكاس التي لا حد لها ولا حصر ولما وصل قالوا قال هذه جثة الحسين من المحملات اللي على الحمير والجمال. هذه جثة الحسين حطوها في قبر الحسين - 00:25:25

وهذه جثة زينب جايبها من المغرب قال. جايبها من المغرب الاقصى وهذا السكينة بنت الحسين. وهذه عائشة بنت فلان. وهذا وحط وخططها. المصريين المسلمين ما هضموا هذا الكلام - 00:25:53

وش وصل الحسين الى مصر الحسين مدفون في كربلاء من ارض العراق اذا كان يا عدو الله يزيد عبيد الله ابن زياد اخذ رأسه وارسلها الى الشام ليزيد فانها ان كان هناك فرأس في الشام - 00:26:08

وما اظن وما اظن هذا اللي اعرفه اهل التاريخ واهل العلم واما بالنسبة لزينب فزينب مدفونة في مدينة رسول الله في القيع. زينة مدفونة في القيع. من ال البيت ما عاشت الا في يعني لما رجعوا من كربلاء - 00:26:25

وارسلهم ابن زياد الى الحسين ردهم الحسين مكرمين الى مدينة رسول الله وعاشوا في مدينة النبي وماتوا في مدينة النبي وما راحوا لا لا سكنوا الشام ولا سكنوا مصر ولا نزلوا بلد غير مدينة رسول الله اللي عاشوا فيها. بعد موت الحسين رضي الله عنه واعلن درجته في الجنة - 00:26:41

لما جاء هذا اللي يسمى نفسه الخليفة المعز لدين الله وهو المذل لدين الله واوليائه. وصل الى مصر قالوا منين جانا دا عندهم علم وكم بها مبأة من العلماء الاكابر في ذلك الوقت - 00:26:59

علماء من فطاحل اهل العلم واهل الفقه واهل دين الله. قالوا منين جانا ده بدأوا يتكلمون في مجالسهم. قالوا منين جانا ده بادوا يسألون يسألون سرا. لما صار يعلن ان مرة يقول انا من نسل اسماعيل ابن جعفر فانا اسماعيل - 00:27:16

ومرة يقول انا من مسل موسى ابن آموسى ابن جعفر. موسى ابن جعفر يقول لهم موسى ابن جعفر موسى قالوا علماءهم والله لا هو ولا هو من نسل اسماعيل والله انه يهودي ده. لانه عرف المصريون قصة مجئه من سلامها وعلموا بها - 00:27:36

فدعى علماء مصر وجلس في الجامع الازهر وفي على كرسي مرتفع او في قصره. ودعا اكابر العلماء اللي موجودين من اهل السنة والجماعة وحطهم على تحت رجليه في الكرسي عالي. جلس على كرسي مرتفع. وحطهم قدام. وجاب سرار من الذهب - 00:27:54

صراغ كثيرة من الذهب على عدد العلماء واخذ ينصر على كل شيخ من الجالسين صرة من الذهب فلما انتهز لهذا نسيي ولما انتهى من وزع الصلاة وقال هذا نسيي اخرج سيفه من ترابه وبدأ يلعب به وقال هذا حاسبي. يعني اللي ياخد القروش وينصب - 00:28:15

اسكت رضينا منه بذلك. واللي يتكلم بعد اخذ القروش ما لي عندي الا سيفه بقصه رقبته فسكت المسلمين على مضض وحرم عليهم ان يقرأوا البخاري او مسلم او ابو داود او النسائي او الترمذى او ابن ماجة او - 00:28:36

فقه مالك او فقه الشافعى او فقه ميتين ستة وخمسين سنة ما قرأ كتاب لاهل السنة في مصر ميتين ستة وخمسين سنة من سنة من سنة لأ ميتين ميتين وستة وخمس سنوات ميتين وخمس سنوات - 00:28:53

لأنه من سنة ثلاثية واحد وخمسين الى سنة خمسية ستة وخمسين. يوم هيا الله واوجد الله للمسلمين بطل كرديا هو صلاح الدين الايوبي نجى الله به مصر من شر هؤلاء ونجا ورد الله به التتار واعز به الاسلام - 00:29:11

واعاد للإسلام دولته بعد ان ونجى وخلص مصر من العبيديين بعد ميتين وخمس سنوات من حكمهم ما قرأ مرة صحيح البخاري في الازهر. في ميتين وخمس سنوات ولا مسلم ولا ابو داود ولا النسائي ولا الترمذى ولا ابن مازن - 00:29:31

ولا ذكر الشافعى بخير ولا احمد بن حنبل ولا مالك بن انس ولا ابو حنيفة النعمان ولا واحد من اهل الحديث حرم عليهم ان اقرأوا غير

الكتب الباطنية والشيعة. لكن سبحان الله العظيم رغم ان سكنه في مصر وحكموها متين وخمس سنوات - 00:29:51

لم يتركوا مصرية واحدا على مذهب الشيعة الى يومك هذا يعني في مصر الى اليوم لا يوجد فيها واحد يقول انا شيعي قد يكون مذهبه منحرف عن مذهب السنة لكن يقول انا سني انا لست بشيعي. على الاطلاق لا يوجد فيها - 00:30:11

لما استمر حكمهم واذلوا المسلمين وعلماء الشريعة ضهر طويل حتى جاء واحد منهم يسمى نفسه بامر الله. وكان مجنونا فمرة يقول الملوخية حرام. واللي يأكلها بقطع رقبته ومرة يقول يجب عليكم ان تأكلوا الملوخية. ومرة يقول يجب على المرأة انها تغطي وجهها. ومرة يقول المرة اللي ما تغطي وجهها اقطع - 00:30:33

والمرة الثانية في اليوم الثاني يقول المرة اللي تغطي اللي اللي تغطي اقطع رقبتها. حتى ضاقوا به ذرعا. ومن الذين في الخفاء اليهود السريين اللي بيذربوا لنا في القضاء علموا بحال الحاكم المجنون ده. فارسلوا اليه رجلا من ايران - 00:31:07

اسمه درزي. او درزي ووصل ودخل في خدمة الحاكم وبدأ يقول له تراك انت الله السما والارض ترى انت الرب العظيم لا الله غيرك ولا رب سواك. وانا بالف كتاب اقرر فيه انك خالق السما والارض - 00:31:27

وبالفعل الف له كتابا قرر فيه ان الحاكم اليهودي هذا اللي يسمى نفسه الحاكم هو الله السماوات الحاكم جمع رجال وقال وبين تحب نعلن الدعوة هذي ؟ قال في الجامع الازهر - 00:31:48

دري المصريون بهذا. المصريون المسلمين اللي ما هم قادرین يعلنوها. من شدة حكم الحاكم الباغي الظالم اليهودي راحوا راحوا الجامع الازهر. فلما بدأ يقرأ الكتاب ويقر ان الحاكم هو الله الصمد قاموا عليه - 00:32:06

حراسة وضريوه ضربا الى شبه الموت. فلما اغمي عليه من شدة الضرب حمله رجال الحاكم وهربوه الى جبال شوف اللي فيها الحرب الان في لبنان وهناك سنة اسمع وهناك سنة اربعينية وثمانية من الهجرة اسس مذهب الدروز - 00:32:25

اسس مذهب الدروز اللي يقولوا لا الله الا الحاكم هو الله السماوات والارض مولانا الحاكم وسيدنا الحاكم هذا دينهم وهذا مذهبهم مثل النصيرية اللي يقولوا لا الهي لعلي ابن ابي طالب. الدروس تقولوا لا الله الا الحق. هو الله السما والارض وخلق السما والارض - 00:32:47

وجاءتنا الالايا من حيث ندري ومن حيث ندري ومن حيث نشعر ومن حيث وبدأت يضعون الجباب على القبور من بعد سنة ثلاثة واحده وخمسين من الهجرة. المئة الاولى الثانية والثالثة والنصف الرابعة ما بنيت قبة على قبر بحال - 00:33:04

اما قبر سيد البشر صلوات الله وسلامه عليه. فلا يقول احد لماذا اذا فيه قبة على على على النبي اصل القبة او القبر لا يجوز ان يبني ان لا يجوز ان يبني على قبر - 00:33:25

في حال من الاحوال ولكن الانبياء لهم مزية فان مخداما صلى الله عليه وسلم يقول ما مننبي قبض الا دفن حيثكم يعني لا يجوز دفن انسان في البيت اي مسلم يموت في بيت ولا في غار البيت يذهب به الى المقبرة - 00:33:41

لكن اذا كان الميت نبي يدفن في في محله الذي دفن به. محل ما تطلع روحه بيات ماله الارض اللي الله يختارها لتخرج راح النبي من جسده منها الى الرفيق الاعلى هي محل جبر النبي - 00:34:06

ولذلك الصحابة لما توفي رسول الله قالوا ان ندفنه يشيلوا الى بيت المقدس او نذهب به الى مكة وناسفينة قرب عند الكعبة فقال لهم ابو بكر ما مننبي قبض - 00:34:23

الا دفن حيث قبض فدفن رسول الله في حجرته. وقامت عائشة الصديق قال اسمع الحجرة لي هذا النبي يعني انا انا زوجة رسول الله وهذا بيتي ما حتطلعني منه احد - 00:34:39

فانا ابقي مع رجلي في هذا البيت انا ابقي مع زوجي رسول الله في هذا البيت لانه دفن في حجرته توفي على فخذي ودفن في حجرتي. مين اللي يبي ينazuuni فيه - 00:34:54

دفن رسول الله في الحجرة والحجرة مبنية طبعا. مبنية باللبن مبنية بالطين مبنية باللبن. ومسجفة بعسمان النقب جريد النخل وجنسها. وبجريدة النقل وجنسها فلما ارادوا ان يضعوا القبر للنبي قالت لا تجعلوه مثل القبور - 00:35:07

هذا في صحيح البخاري الکريم يقول ده قالت ولو لا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان يتخد مسجد. لأن النبي عليه السلام قبل ما يمد ثلاثة ايام من شدة الحمى عليه حبيب الله ورسوله. يضعون عليه قطيفة مبللة بالماء. عليه على وجهه. فإذا اغتم بها كشفه. اذا اغتم من - 00:35:27

القطيفة اللي على راسه كشفها وقال قاتل الله اليهود والنصارى. اخذوا قبور انبائهم مساجد تقول عائشة يحذر ما صنع ولما جاءته ام حبيبة وام سلمة وكانتا مهاجرة في الحبشة عن عائشة رضي الله عنها روى البخاري في صحيحه روى البخاري وغيره في الصحيح ان الام عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة بنيت بارض الحبشة فقال عليه الصلاة والسلام اولئك قوم اذا كان فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح فمات بنوا على - 00:35:51

الله شرار امتي من تقوم عليهم القيامة ومن يتخذون - 00:36:15  
الله شرار امتي من تقوم عليهم القيامة ومن يتخذون - 00:36:35  
الله شرار امتي من تقوم عليهم القيامة ومن يتخذون - 00:36:53

قبور الانبياء مسعد اللي يجعلها مسجد يصلى لها ويصلى عليها ولذلك كان من ضمن شريعة الاسلام انه لا يجتمع في ارض الاسلام قبر ومجد. من القواعد المقررة اللي عليها مذهب الشافعية والمالكية - 00:37:08  
والحنفية والحنابلة واهل الحديث واهل الظاهر انه ما يجتمع في ارض الاسلام قبر ومسجد والذى يطرأ يزال فان بني المسجد اولا ثم دفن فيه ميت ينبعش القبر ويذهب بالميت اذا بني و اذا دفن الميت. ثم بني مسجد ازيل المسجد وبقي القبر والحكم للسابق. وهذه فتوى علماء - 00:37:34

قطابة الا من انحرف عن دين محمد صلى الله عليه وسلم. يعني جاءت بذلك بهذا الاحاديث الصحيحة. مثل ما قال هذا الالوسي اللي توفي اللي توفي الایه مفتى بغداد اللي توفي سنة ميتيين وسبعين الف ومتين. الف ومتين وسبعين هجرية محمود الالوzi رحمه الله - 00:37:34

عند تفسير قوله تبارك وتعالى قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجد في قصة اصحاب الكهف  
قال قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا - 00:37:51  
شوف ايش يقول والالوسي موجود طرف المكتبات موجود. يقدر اي احد يراجعه؟ يقول الالوسي وقد استدل بعض العلماء بهذه الاية على جواز البناء على قبور الصالحة ومن من ذهب الى ذلك الشهاب الخفاجي في حواشيه على البيضاوي. وهو قول باطل عاطل فاسد - 00:38:07

كاسد فقد روى البخاري كذا وروى مسلم كذا. وروى النسائي واخذ يسب صفحات في بيان انه لا يحل لمسلم ان ام يجيز قبرا في مسجد او مسجد العلقة اما قبر النبي لأ قبر النبي في بيته - 00:38:30

وكل المسجد وسع ما تغير الحكم ولذلك كما قلت في ليالي قربة جعلوه مسدسا يعني جعلوا في الطريق لما وضعوا قبر النبي محمد عليه السلام ما جعلوه بطريقة. يعني طبعا الجدار اللي انت ما هو جدار قبر رسول الله - 00:38:46  
الجدار اللي احنا بنشووفه ده ما هو جدار قبر النبي محمد عليه السلام هذا الجدار داخل الجدار الحجرة الشريفة. وداخل الحجرة حجرة الشريفة مرصصة بالرصاص. من اعلاها الى اسفلها. من اعلاها الى اسفلها - 00:39:03

ولا يمكن لاحد ان يصلى اليه صلوات الله وسلامه عليه. يعني جعلها الصحابة على طريقة لأن عندهم لا تحل الصلاة في المقام لا تحل السقوط. والبخاري يقول ورأى عمر انس بن مالك في صحيح البخاري. في صحيح البخاري. ورأى عمر انس بن - 00:39:16  
مالك يصلى عند قبر القبر ولم يأمره بالإعادة يعني كان العلما يستدركون بها على صحة الصلاة مع كراهة التحرير. او مع الكراهة على الأقل. او مع الكراهة على الأقل. هذا هو الأصل يا عباد الله. احنا - 00:39:36

جيينا في زمان بعد اربعينعاشر مائة سنة من هجرة رسول الله ما يعدل المائل الا كتاب الله وسنة رسوله وامام دار الهجرة هذا ما للك بن انس رضي الله عنه كان يقول ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اوله. ونحن جمیعا - 00:39:54

ان نعلم ان صلاح امتنا انما يكون بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فما كان في كتاب الله فلا يحل لمسلم ان يحيد عنه وما كان في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحل للمسلم ان يحيد عنه. وما اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحل للمسلم ان يحيد عنه. وما - 00:40:15

وما جاءت به استنباطات علماء الاسلام فهي اقوال قد يكون فيها الخطأ والصواب للمجتهد اجران ان اصابه اجر واحد ان اخطأ ما دام يعرف اصل الاستنباط ويعرف اصول الاحكام ويعرف قواعد استنباط - 00:40:36

من ادلته. قواعد استنباط الاحكام المدنية على حد قوله. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستتبطونه منه ويقول في محكم كتابه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطبعوا الرسول وابولي الامر منكم يعني العلماء العالمين والحكام اللي يحكموا في الشريعة. فان تنازعتم في شيء - 00:40:50

فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - 00:41:13